

تاج العروس من جواهر القاموس

وأَمَّ مَّا بنِ تَمِيمٍ فَأَصْلُهُ عَلَى مَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو بنُ الْعَلَاءِ وَنَقْلَهُ عَنْهُ
الْجَوْهَرِيُّ : عَبَّ شَمْسٍ : أَي حَبَّهَا أَي ضَوْؤُهَا وَالْعَيْنُ مُبْدَلَةٌ مِنْ
الْحَاءِ كَمَا قَالُوا فِي عَبَّ قُرٍّ وَهُوَ الْبَرْدُ وَقَدْ يُخَفَّفُ فَيُقَالُ : عَبَّ شَمْسٍ
كَمَا هُوَ نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ وَقِيلَ : عَبَّ الشَّمْسُ : لُعَابُهَا . وَإِمَّا أَصْلُهُ :
عَبَّءُ شَمْسٍ بِالْهَمْزِ وَالْعِيدُ : الْعِيدُ أَي نَظِيرُهَا وَعِدْلُهَا يُفْتَحُ
وَيُكْسَرُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالنِّسْبَةُ : عَبَّ شَمْسِيَّ : أَيضاً كَمَا صَرَّحَ بِهِ
ابْنُ سِيدِهِ . وَعَيْنُ شَمْسٍ : ع بِمَصْرٍ بِالْمَطَرِيَّةِ خَارِجَ الْقَاهِرَةِ كَانَ بِهِ
مَنْبِتُ الْبَلَّاسَانِ قَدِيمًا كَمَا تَقْدِّمَتْ . الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ وَقَدْ وَرَدَتْ هَذَا
الْمَوْضِعَ مَرَّارًا وَسَيَأْتِي لِلْمَصْنُوفِ فِي عَيْنٍ أَيْضاً . وَالشَّمْسَتَانِ هَكَذَا فِي
النُّسخِ وَفِي التَّكْمِلَةِ : الشَّمْسَتَانِ : مُوَيَّهَتَانِ فِي جُوفٍ غَرِيضٍ كَأَمِيرٍ
هَكَذَا بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ فِي النُّسخِ وَالصَّوَابُ بِالْإِهْمَالِ وَهِيَ قُنْدَةٌ
مُنْقَادَةٌ بِأَعْلَى نَجْدٍ فِي طَرَفِ النَّيِّرِ نِيرَ بَنِي غَاضِرَةَ وَقَدْ سَبَقَ أَنَّ
الَّذِي لِبَنِي غَاضِرَةَ فِي النَّيِّرِ الْجَانِبُ الْغَرْبِيُّ مِنْهُ فَإِنَّ شَرْقِيَّهِ
لِغَنِيٍّ بنِ أَعْمُرٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْفَرَّاءُ : الشَّمْسَتَانِ :
جَنَّتَانِ بِإِزَاءِ الْفِرْدَوْسِ وَسَيَأْتِي الْفِرْدَوْسُ فِي مَوْضِعِهِ . وَالشَّمْسَتَانِ
كَشَدَادٍ مِنْ رُؤُوسِ النَّصَارَى : الَّذِي يَحْلِقُ وَسَطَ رَأْسِهِ لَازِمَةً لِلْجَبِيَّةِ
وَهَذَا عَمَلُ عُدُولِهِمْ وَثِقَاتِهِمْ قَالَهُ اللَّيْثُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَأَمَّا
شَمْسُ النَّصَارَى فَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَحْضٍ . وَفِي الْمُحْكَمِ : لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ
شَمَامِسَةٌ أَلْحَقُوا الْهَاءَ لِلْعُجْمَةِ أَوْ الْعَوْضِ . وَشَمْسُ بْنُ زُهَيْرٍ بنِ
مَالِكٍ بنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بنِ مَالِكٍ بنِ ثَعْلَابَةَ بنِ الْخَزَرَجِ جَدُّ أَبِي
مُحَمَّدٍ ثَابِتِ ابْنِ قَيْسِ الصَّحَابِيِّ خَطِيبِ الْأَنْصَارِ . وَالشَّمْسَتَانِ :
مَحَلَّةٌ بِدِمَشْقَ وَأَيْضاً : ع قُرْبَ وَفِي التَّكْمِلَةِ : بِجَنَبِ رُصَافَةِ بَغْدَادَ
نَقْلَهُمَا الصَّاعِقَانِي . وَشَمْسٌ يَوْمُنَا يَشْمُسُ وَيَشْمُسُ مِنْ حَدِّ نَصَرَ
وَضَرَبَ شُمُوسًا بِالضَّمِّ فِيهِمَا وَشَمْسٌ كَسَمِعَ يَشْمُسُ بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَّاسِ عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ وَقَدْ قِيلَ : آتِيهِ يَشْمُسُ بِالضَّمِّ وَمِثْلُهُ فَضْلُ قَالَ ابْنُ
سِيدِهِ : هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ وَالصَّحِيحُ عِنْدِي أَنَّ يَشْمُسُ آتِي شَمْسٍ .
وَأَشْمَسَ يَوْمُنَا بِالْأَلْفِ أَي صَارَ ذَا شَمْسٍ . وَيُقَالُ : يَوْمٌ شَامِسٌ وَقَدْ شَمَسَ

شُمُوسًا أَي ذُو ضِحٍّ زَهَّارُهُ كُلاَّهُ وَقِيلَ : يَوْمُ شَامِسٍ : وَاضِحٌ . وَشَمَسَ
الْفَرَسُ يَشْمُسُ شُمُوسًا بِالضَّمِّ وَشَمَّاسًا بِالكَسْرِ : شَرَدَ وَجَمَحَ وَمَنَعَ
ظَهْرَهُ عَنِ الرَّكُوبِ لَشِدَّةِ شَغْبِهِ وَحِدَّتِهِ فَهُوَ لَا يَسْتَقِرُّ فَهُوَ شَامِسٌ
وَشَمُوسٌ كَصَبُورٍ مِنْ خَيْلِ شُمُسٍ بِالضَّمِّ وَشُمُسٍ بضمّتين ومنه الحديثُ
كَأَنَّ زَهَّاءَ أَذْنَابُ خَيْلِ شُمُسٍ وَقَدْ تُوَصِّفُ بِهِ الذَّاقَةُ قَالَ أَعْرَابِيٌّ يَصِفُ
نَاقَتَهُ : إِنَّ زَهَّاءَ لَعَسُوسُ شَمُوسُ ضَرَّوسُ نَهْوسُ . وَالشَّمُوسُ : مَنْ أَسْمَارِ
الْخَمْرِ لِأَنَّ زَهَّاءَ تَشْمُسُ بِصَاحِبِهَا : تَجَمَّعُ بِهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ
□ : لِأَنَّ زَهَّاءَ تَجَمَّعُ بِصَاحِبِهَا جَمَّاحَ الشَّمُوسِ فَهِيَ مِثْلُ الدَّابَّةِ
الشَّمُوسِ . وَالشَّمُوسُ بِنْتُ أَبِي عَامِرٍ عَيْدٍ عَمْرٍو الرَّاهِبِ وَهِيَ أُمُّ
عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ . وَالشَّمُوسُ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ حِرَامِ الطَّافَرِيَّةِ وَصَوَابُهُ
السَّلَامِيَّةُ . وَبِنْتُ مَالِكِ بْنِ قَيْسٍ ذَكَرَهُنَّ ابْنُ حَبِيبٍ . وَالشَّمُوسُ بِنْتُ
الزَّعْمَانِ بْنِ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيَّةُ أَخْرَجَ لَهَا الثَّلَاثَةُ : صَحَابِيَّاتٌ .
رَضِيَّ □ عَنْهُنَّ . وَالشَّمُوسُ : فَرَسٌ لِلْأَسْوَدِ بْنِ شَرِيكٍ وَفَرَسٌ لِيَزِيدَ
بْنَ خَذَّاقِ الْعَبْدِيِّ وَلَهَا يَقُولُ : .

أَلَا هَلْ أَتَاهَا أَنْ شَكَّةَ حَازِمٍ ... عَلَايَّ وَأَنْزَيْ قَدْ صَنَعْتُ

الشَّمُوسَا